قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني انظر ما صنعت فاجاب بصوت
ضعيف فوجده صريعا في القتلى وبه رمق فقال ابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني السلام وقل له يقول لك سعد بن الربيع جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن
امته وابلغ قومك عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر
لكم عند الله ان خلص الى نبيكم ومنكم عين تطرف ثم مات عن جراحاته وفي
الاكتفا قال ثم لم ابرح حتى مات ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
خبره وذكر الطبراني انه لما انصرف المشركون خرج النسا الى الصحابة يعنهم وفي
المواهب اللدنية خرجت اربع عشرة امراة من اهل البيت وغيرهم وخرجت
عايشة وفاطمة وفي البخاري وروي ان عايشة بنت ابي بكر وام سليم
لمشمرات يرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغان في افواه القوم
ثم ترجعان وتملانها ثم تجيئان وتفرغان في افواه القوم وفي البخاري
عن عمر بن الخطاب ان ام سليط هي من نسا الانصار بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزفر لنا القرب يوم احد وكانت فاطمة فيمن خرج فلما لقيت
النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقته وزاد في رواية وبكت ورق النبي
صلى الله عليه وسلم رقة شديدة وجعل علي يجي بالما من المهراس في
درقته وفاطمة تغسل جراحاته فيزداد الدم فلما رات ذلك اخذت شيا
من حصير وكمدت به حتى لصق الجرح فاستمسك الدم كذا في المواهب اللدنية
وفي رواية اخرى حشت به رواها البخاري وكان صلى الله عليه وسلم يداوي
جراحه بالعظام الرميم حتى لم يبق اثر روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سال
عن حمزة يوم احد فذهب الحارث بن الصمة ثم علي بن ابي طالب يلتمسانه فوجده
قد بقر بطنه وكبده ومثل به فرجعا واخبرا [illegible] قال ابن اسحق وخرج

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس حمزة بن عبد المطلب فوجده ببطن
الوادي قد بقر بطنه ومثل به وجدع انفه واذناه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين راى ما راى لولا ان تحزن صفية وتكون سنة من بعدي
لتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير وفي الصفوة لسرني ان
ادعك حتى تحشر من افواه شتى ولين اظهرني الله على قريش يوما من
الدهر في موطن من المواطن لامثلن بثلاثين رجلا منهم فلما راى المسلمون حزن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيظه على من فعل بعمه قالوا لين اظهرنا
الله بهم يوما من الدهر لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها احد من العرب وفي الصفوة
فنظر الى شي لم ينظر الى شي قط اوجع لقلبه منه وفي الاكتفا لما وقف على حمزة
قال لن اصاب بمثلك ما وقفت موقفا اغيظ لي من هذا وفي ذخاير العقبى
عن جابر بن عبد الله قال لما راى النبي صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا بكى
ولما راى ما مثل به شهق انتهى وكان يحبه حبا شديدا لان حمزة كان عمه واخوه
من الرضاعة فقال رحمة الله عليك لقد كنت فعولا للخير وصولا للرحم اما
والله لامثلن بسبعين منهم وكذا في المواهب اللدنية فنزل جبريل والنبي صلى
الله عليه وسلم واقف بعد بخواتيم سورة النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به ولين صبرتم لهو خير للصابرين فغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصبر وفي رواية قال اصبر وانه عن المثلة وفي رواية وكفر عن يمينه
واستغفر لحمزة سبعين مرة عوضا عنها قال ابن اسحق ثم قال صلى الله
عليه وسلم جاني جبريل فاخبرني ان حمزة مكتوب في اهل السموات السبع حمزة بن عبد المطلب
اسد الله واسد رسوله ثم امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجي ببردة
واقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر الى حمزة وكان اخيها لابيها وامها

Copyright © King Saud University